بيان مجموعة الدول العربية أمام الدورة السادسة عشر للمؤتمر العام لمنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو)

فيينا – جمهورية النمسا / من 30 نوفمبر إلى 4 ديسمبر 2015

يلقيها ـــــــ

السيد رئيس المؤتمر،،،

أصحاب السعادة،،،

السيدات والسادة الحضور،،،

أتحدث إليكم اليوم بإسم مجموعة الدول العربية، وأود في البداية أن اتوجه بالشكر الى معالي الوزيرة/ جلاديس تريفنو – وزيرة الانتاج بدولة بيرو رئيسة المؤتمر السابق، كما أهنئ السيدة السفيرة/ كريستين ستيكس هاكل – الممثلة الدائمة لجمهورية النمسا لدى الأمم المتحدة والمنظمات الدولية علي توليها رئاسة الدورة الحالية للمؤتمر العام، متمنياً له النجاح والتوفيق. كما تعرب المجموعة عن دعمها وتقديرها لجهود السيد/ Li Yong – مدير عام "اليونيدو"، وتتوجه بالشكر لسكرتاريه اليونيدو على الاعداد والتحضير لهذا المؤتمر.

يكتسي هذا المؤتمر اهمية خاصة بعد اعتماد الجمعية العامة للأمم المتحدة أهداف التنمية المستدامة 2030، خاصة الهدف التاسع والخاص بالصناعة والابتكار والهياكل الأساسية والذي يتماشى مع أهداف اليونيدو.

السيد الرئيس،،،

تتقدم المجموعة العربية بالشكر للبرنامج الاقليمي العربي وذلك لمساعيه الحثيثه في زيادة حصة الدول العربية من المشاريع والبرامج التي تقدمها المنظمة في المنطقة العربية وتتطلع لبرنامج اقليمي عربي يصاغ بحرفية ويقوم على مقاربة منهجية مشتركة مع مراعاة الجوانب التنموية المشتركة والخصوصيات الوطنية لكل دولة مع التأكيد على التمسك بمسمى "البرنامج الاقليمي العربي" وحصره في الدول العربية دون غيرها.

وإذ تأخذ المجموعة العربية علماً بالوثيقة المعنونة "سياسات اليونيدو وشبكتها الميدانية" فإنها تدعو الى التشاور مع الدول الأعضاء وخاصة منها المعنية بإعادة الهيكلة.

السيد الرئيس،،،

تؤكد الدول العربية على أهمية استمرار التعاون المثمر في تنفيذ المشاريع الوطنية التي تتبناها المنظمة في كل دولة حسب احتياجاتها الوطنية ومستواها التنموي للنهوض بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية، وزيادة مشاريع المنظمة المنفذة في الدول العربية كماً ونوعاً.

السيد الرئيس،،،

وإذ تشدد الدول العربية على مراعاة أولوياتها عند إعداد وتنفيذ المشاريع المختلفة وذلك من خلال خلق فرص عمل مع إعطاء الأولوية للمرأة والشباب، ودعم مشاريع ريادة الأعمال، مع التركيز على المناطق الأكثر احتياجا على المستوى الوطني والحد من الفقر وأهمية عنصر بناء القدرات ونقل التكنولوجيا التي تلبي الإحتياجات الوطنية بالإضافة الى الصناعة والإبتكار والهياكل الأساسية. كما ترى الدول العربية أنه ولتحقيق هذه الأولويات لا بد من التركيز على المجالات الآتية:

- تحديث الصناعات في الدول ذات القاعدة الصناعية القائمة.
- دعم الصناعات المرتبطة بالزراعة لزيادة قيمة المنتجات الزراعية.
- مساعدة الدول العربية على دعم وجذب الاستثمار المحلي والأجنبي.
- زيادة كفاءة استخدام الطاقة في الصناعة لاسيما أن هذا المجال يتقاطع مع كافة مجالات عمل اليونيدو بما فيها الصناعات المرتبطة بالزراعة.

السيد الرئيس،،،

إن الدول العربية إذ تؤكد على العلاقات الوثيقة مع منظمة اليونيدو فإنها تتطلع إلى الخطوات التالية كأداة لتوثيق هذا التعاون الاستراتيجي:

- التركيز على عنصر بناء القدرات في المجالات المختلفة لنشاط المنظمة يمثل فرصة قليلة التكلفة وكفيلة بالاستعانة بالخبرات العربية لأغراض التدريب والتأهيل لكل من الدول العربية والمنظمة في نفس الوقت لتحقيق نجاحات سريعة على الأرض.
- صياغة مؤشرات واضحة حول مدى الاستفادة في الدول العربية من التدريب وبناء القدرات في مجالات تطبيق مشاريع المنظمة.
- العمل على تجنب مشاريع الدراسات المكلفة وغير القابلة للتنفيذ تجنباً لتشتيت الجهود والموارد.
- الإهتمام بموضوع الطاقة الجديدة والمتجددة التي ستصبح من أهم مصادر الطاقة لعدد من الدول العربية في المستقبل القريب، خاصة وأن هناك دولا عربية لديها وفرة في الطاقة الشمسية وطاقة الرياح.
- دعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة بالنسبة للدول النامية خاصة إنها تساهم في الناتج القومي الاجمالي.
- إعطاء أهمية لمكون التكنولوجيا الحديثة في الصناعات العربية ومع التركيز على تنمية برامج التعليم الفني والتدريب المهني ومشروعات الطاقة الجديدة والمتجددة.

كما تؤكد المجموعة العربية على السعي لتعزيز البعد الإقليمي في برامج المنظمة، وذلك عن طريق:

- الحرص علي نجاح المشاريع الوطنية القابلة للتنفيذ في الدول العربية الأخرى.

- تحقيق التكامل بين المشاريع الوطنية المختلفة التي تنفذها المنظمة في الدول العربية.
- الاستعانة بالموارد البشرية العربية عند تنفيذ البرامج على المستوى الوطني، وفي الدول العربية الأخرى وداخل المنظمة.
- تعزيز وتفعيل التعاون مع المنظمات ذات الطابع الإقليمي وخاصة مع المنظمة العربية للصناعة والتعدين (AIDMO).
- الاستعانة بمراكز التميز القائمة في بعض الدول العربية في تنفيذ البرامج، سواء في تقديم الاستشارات أو التدريب أو الترويج.

السيد الرئيس،،،

ختاماً، نحن على ثقة من أن هذا المؤتمر يمثل فرصة هامة لإجراء مناقشات بنّاءة، تركز على مواجهة التحديات الرئيسية التي تمثل عقبات أمام عملية التصنيع في دولنا، وعلى مواجهة الحاجة للدعم المالي لتحقيق مستويات أعلى من التعاون التقني والفني، وعلى سبل تطوير وسائل مبتكرة لتعزيز التنمية الصناعية الشاملة والمستدامة.